

في إحدى المدارس المتوسطة، اكتشفت إحدى المعلمات أن هناك طالبة ف. خ، تقوم بسرقة أغراض زميلاتها، وبمراجعة مستواها الدراسي، اتضح انخفاض المستوى الدراسي لتلك الطالبة. فقامت المعلمة بتحويل الطالبة إلى الأخصائية الاجتماعية لمتابعة حالتها.

بعد مراجعة الأخصائية الاجتماعية لملف الطالبة، اتضح أنها تعيش داخل أسرة مفككة، حيث أنها تعيش مع والدتها وأخويها الأصغر منها، بينما والدها منفصل عن والدتها دون طلاق رسمي، لذا هو يتردد على المنزل من فترة إلى أخرى. أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي للطالبة، فإن أسرتها تعاني من انخفاض في الدخل، مما يجعلها تعتمد في كثير من مصاريفها على المساعدات والإعانات الخيرية. أيضاً اتضح من الملف أن المستوى الدراسي للطالبة متأخر كثيراً، حيث أنها حالياً في السنة الأولى متوسط، بينما المفروض أن تكون في الثاني متوسط، حيث تكرر رسوبها مرتين في مرحلة الابتدائي.

قامت الأخصائية إثر ذلك، بإحضار الطالبة عندها في المكتب، ووضحت لها أنها ترغب في مساعدتها بخصوص تأخرها الدراسي، وبناءً على ذلك بدأت المقابلات الأولى مع الطالبة، والتي اتضح من خلال سرد الطالبة لواقعها الاجتماعي أنها تتعرض لكثير من العنف من قبل والدها في الأوقات التي يحضر عندهم، حيث يدفعها والدها إلى التسول مع والدتها لإحضار المال له، ليصرفه على إيمانه، وفي حال لم يجد لديها مال فإنه يضربها ويضرب والدتها ثم يخرج من المنزل متوعداً إياهم بأنه إذا حضر في المرة القادمة ولم يجد لديهما شيء سوف يعاقبهما. وعليه فإن الطالبة أصبحت تشعر بالخوف الشديد من والدها وتنتابها أحلام مفزعة أثناء الليل، كما أن صحتها بشكل عام تدهورت خلال السنوات الأخيرة حيث أصبحت تعاني من فقر الدم الشديد.

وبعد سرد الطالبة لتلك الأحداث والظروف استطاعت الأخصائية الاجتماعية أن تستثيرها لتعترف الطالبة بسرقتها لأغراض زميلاتها وخاصة مصروفهم اليومي، وذلك بهدف توفير المال لووالدها الذي يحضر كل أول شهر لاستلام ما يتوفر لديهم.

وبناء على ما سبق أوضحت الأخصائية للطالبة كيفية إمكانية مساعدتها، كما طلبت منها التعامل مع والدتها، ووافقت الطالبة.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.